



التنمية المكانية المستدامة – قضاء الدير شمال محافظة البصرة أنموذجاً-

بشرى رمضان ياسين*

شكرية عبدالله كريم

جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الانسانية

المخلص	معلومات المقالة
إن التنمية المكانية المستدامة عبارة عن منهجية عمل متوازنة لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية لتسد متطلبات المجتمع في الوقت الحاضر مع الحفاظ على الموارد البيئية اللازمة لسد احتياجات السكان مستقبلاً. تتحدد مشكلة البحث بالأجابة عن المحاور التالية :	تاريخ المقالة: تاريخ الاستلام: 2021/5/15 تاريخ التعديل : ----- قبول النشر: 2021/9/5 متوفر على النت: 2021/9/15
1- ماهي الأماكن الجغرافية لتحقيق التنمية المكانية في قضاء الدير ؟ 2- هل هناك تباين مكاني بين انماط توزيع سكان المستقرات الحضرية والريفية في قضاء الدير ؟ 3- ما واقع التنمية الزراعية والقطاعات الاقتصادية في منطقة الدراسة ؟	الكلمات المفتاحية : التنمية المكانية التنمية المستدامة التنمية الحضرية والريفية
اعتمدت الدراسة على الأحصاءات الرسمية المتوفرة لدى دوائر الدولة ذات العلاقة بالموضوع فضلاً عن الزيارات الحقلية لمنطقة البحث والأستعانة بالأدبيات التي كتبت عن موضوع التنمية المكانية ؟ توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها :	
1- تتوفر في قضاء الدير عدد من الأماكن الجغرافية الملائمة لتحقيق التنمية المكانية . 2- التباين المكاني للمؤشرات التنموية الصحية والتعليمية والبنى التحتية بين المستقرات الحضرية والريفية وانخفاض كفاءتها مع زيادة عدد السكان في قضاء الدير .	

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2021

المقدمة

- 3- هل هناك تباين مكاني بين انماط توزيع سكان المستقرات الحضرية والريفية في قضاء الدير ؟
4- ما واقع التنمية الزراعية والقطاعات الاقتصادية الأخرى في منطقة الدراسة ؟

فرضية البحث : تتمثل فرضية الدراسة بأن قضاء الدير يمتلك مقومات جغرافية متداخلة يمكن استثمارها لتحقيق التنمية المكانية في القضاء ، و تتوفر فيها مختلف المؤسسات التجارية والادارية ومختلف خدمات المجتمع التي يمكن تطويرها وفقاً لزيادة عدد السكان في القضاء .

منهجية البحث : تم اعتماد المنهج التحليلي لواقع التنمية المكانية في قضاء الدير ، اعتماداً على البيانات التي تم الحصول عليها من دوائر الدولة ذات العلاقة بالموضوع فضلاً عن الدراسة الميدانية .

تعد التنمية المكانية احد انواع التنمية بشكل عام ، تهدف الى تنمية المكان من اجل تقليل الفوارق بين بيئات الانسان المختلفة والتوزيع المتوازن والعاقل لثمار عمليات التنمية بين الوحدات الادارية والأقاليم في الدولة الواحدة وتقليل الفوارق الاقتصادية والاجتماعية والعمرائية فيما بين الأقاليم من جهة وبين المراكز الحضرية والريفية من جهة اخرى ، من خلال الأستثمار الكفوء للإمكانات والمزايا النسبية المتوفرة في كل منطقة .

مشكلة البحث : ان تحديد مشكلة الدراسة تتحدد من خلال الاجابة على الأسئلة التالية :

- 1- هل أن قضاء الدير يمتلك المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية لتحقيق التنمية المكانية ؟
2- ماهي اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية مكاني في قضاء الدير ؟

الاجتماعية ، وبذلك تنطلق اهمية التنمية المكانية من كونها عملية تسعى الى النهوض بالمستوى العام للسكان اقتصادياً واجتماعياً ، وكذلك تهتم بالحفاظ على الموارد الطبيعية من خلال الاستخدام الأنسب لتلك الموارد المتوفرة في إطار توازني ضمن بيئة مستدامة، إلا أنَّ هذه العملية تتطلب الإلمام بما متوفر من إمكانات تنموية طبيعية وبشرية (سكانية واقتصادية) متاحة وكامنة لأي حيز مكاني يمكن استثمارها في تحقيق أهداف التنمية المكانية⁽³⁾. إن عملية التنمية المكانية تلعب دوراً فعالاً في الهيكل المكاني من خلال التأثير المتبادل بين مشاريع التنمية المكانية وما يمكن ان تحدثه من تغيرات في جميع مفاصل المكان وبالتالي توازن المكونات المكانية السكانية والاقتصادية ، من خلال عدد من الضوابط التي تحكم تحقيق التنمية المكانية وأهم تلك الضوابط⁽⁴⁾:

- أ- توفر الأسس المناسبة من الحوافز والبنى الأرتكازية مثل الأمن وطرق النقل والمصارف والخدمات الصحية والتعليمية .
- ب- توفر الكوادر التخطيطية الكفوءة القادرة على تحليل الاقتصاد الأقليمي مدعومة باقوة القانونية والشرعية .
- ج- توفر قاعدة بيانات تفصيلية عن مختلف القطاعات الاقتصادية والسكان والموارد الطبيعية .
- د- وجود قاعدة ايدولوجية واستراتيجية تنموية واضحة تنظم العملية التخطيطية سواء على مستوى الإعداد والتخطيط أو التنفيذ.

يتضح مما تقدم ان عملية التنمية المكانية المستدامة هي حسن استثمار الثروات الطبيعية بشكل متوازن وفقاً لخصائص الحيز الجغرافي ، وتحويلها الى موارد اقتصادية لسد حاجة السكان في الوقت الحاضر والمحافظة على النظام البيئي لضمان حق الاجيال القادمة من الموارد والثروات الطبيعية ، فالتنمية المكانية هي منهج عمل متكامل تتوافق فيه مصالح الدولة مع السكان في منطقة او اقليم معين من اجل العمل المتواصل للتطور الاقتصادي والأجتماعي وحماية البيئة ومواردها الطبيعية والبشرية والعمل على تنميتها .

ثانياً - الخصائص الجغرافية في قضاء الدير وامكاناتها التنموية

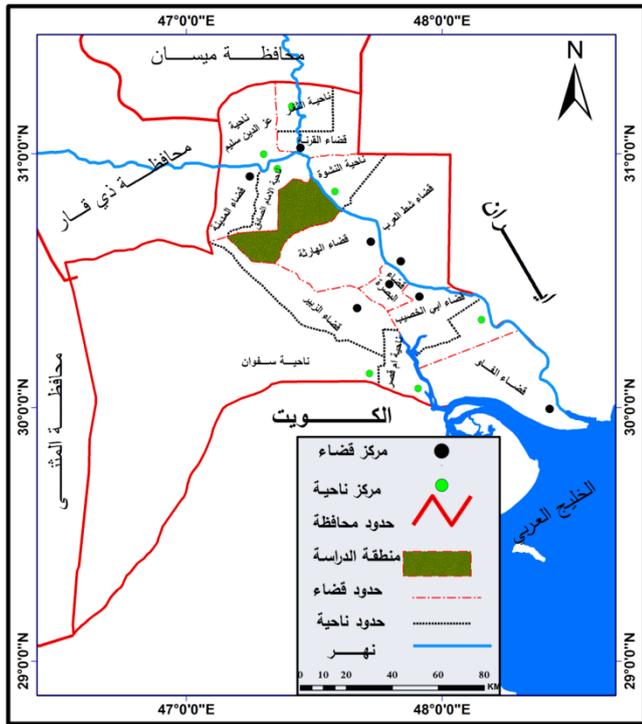
هيكلية البحث : اقتضت متطلبات الدراسة تقسيم البحث الى ثلاثة محاور ، اختص المحور الاول بتحديد مفهوم التنمية المكانية واهميتها واهدافها ، ووضح المحور الثاني الخصائص الجغرافية في قضاء الدير وامكاناتها التنموية ، وجاء الحور الثالث لدراسة واقع التنمية المكانية من خلال معرفة النشاط الاقتصادي وواقع الخدمات المجتمعية ومدى كفاءتها ووفقاً لنمو السكان في القضاء .

اولاً- مفهوم التنمية المكانية واهدافها :

ان التنمية تعني الانتقال من الوضع الحالي الى وضع افضل في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والعمرائية ، فالتنمية المكانية عملية متشعبة ذات أبعاد جغرافية متعددة تشمل استراتيجية واعية ذات غايات واهداف محددة مرحلية طويلة الأمد ، ذات هدف عام وشامل لعملية ديناميكية تحدث في المكان بسلسلة من التغيرات الايجابية معتمدة على التحكم بحجم ونوعية الموارد المالية والبشرية والطبيعية المتاحة للوصول الى اقصى استثمار ممكن وبأقل مدة زمنية ممكنة لتحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية في ذلك المكان او الاقليم⁽¹⁾ . ان التنمية المكانية تعني إحداث تغيرات هيكلية اقتصادية واجتماعية و عمرانية من اجل رفع مستوى المعيشة وتحسين الحياة ، وتهدف الى تحقيق أهداف كلية تشمل (المناطق الحضرية والريفية) لغرض تحسين المستوى الاقتصادي والأجتماعي وتحقيق التوازن للاستثمارات بين الاقاليم والمدن ومعالجة مشكلات التباين المكاني في مستويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دولة معينة⁽²⁾ ، فضلاً عن تقليل الفوارق بين الأقاليم وتوزيع الفعاليات الاقتصادية ، وخلق فرص عمل والقضاء على البطالة وتقليل الهجرة والعمل على تحقيق اهداف التنمية الوطنية ، ويمكن القول ان اهداف التنمية هي :

- 1- اهداف اقتصادية
- 2- اهداف اجتماعية .
- 3- اهداف تطوير المستقرات البشرية العمرانية الحضرية والريفية
- 4- اهداف تنظيمية .

ان محصلة التنمية المكانية هي تحقيق الرفاهية للحيز المكاني مثل تحسين مستوى دخل الافراد ، والحصول على كافة الخدمات



المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة البصرة الادارية، بمقياس 1/500000، بغداد، 2020. جدول (1) مساحة (كم²) المقاطعات الادارية في قضاء الدير

رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	المساحة كم ²	المساحة (دونم)	المساحة الصالحة للزراعة (دونم)
2	نهر عمر	25	10000	2400
3	الزوين	12	4800	700
4	الجراحي	13	5200	750
5	ام مسجد	13	5200	1000
6	خضابو	15	6000	1100
8	طلاع نهر عمر	20	8000	1300
9	طلاع الزوين	23	9200	2000
10	طلاع ام مسجد	25	10000	----
22	الشافي والشنانة	41	16400	10000
23	يزدو	50	20000	10500
29	الجدمة	38	15200	---
31	ام ايزارد	32	12800	----

ان اهم متطلبات نجاح التنمية وتحقيق اهدافها، هو وجود توازن بين ما تم التخطيط له لتنمية اقليم معين وبين ما موجود فعلا من موارد طبيعية واقتصادية وتوفر الموارد البشرية أي الايدي العاملة المدربة وحجم السكان ومعدلات النمو السكاني في ذلك الاقليم⁽⁵⁾.

يتصف قضاء الدير بعدد من الخصائص الجغرافية التي يساعد استثمارها وفق الاس العلمية في تحقيق التنمية المكانية المستدامة في منطقة الدراسة وهي:

1 - الخصائص الطبيعية والتي تشمل الموقع والمساحة، والوضع الجيولوجي والسطح فضلا عن الخصائص المناخية والتربة والموارد المائية والنبات الطبيعي والثروات المعدنية:

أ- يتبين من الخريطة (1) ان قضاء الدير يقع في شمال شرق محافظة البصرة على الضفة الغربية من مجرى نهر شط العرب، و بين دائرتي عرض (29.100-46.400) شمالاً وقوسي طول (100-29.305) شرقاً، يحدها من الشمال قضاء القرنة، ومن الشرق ناحية النشوة التابعة الى قضاء شط العرب، ومن الجنوب قضاء الهارثة، ومن الغرب ناحية الامام الصادق التابعة الى قضاء المدينة، وساعده موقعه هذا ان يكون بمثابة الطريق الرئيسي الذي يربط مركز محافظة البصرة بالمحافظات العراقية الاخرى، ويوضح الجدول (1) ان مساحة قضاء الدير تبلغ (825) كم² وبما يعادل (330000) دونم، وبنسبة (4.32%) من مساحة محافظة البصرة البالغة (19070) كم²، ومن المقترح ان تكون هناك ناحيتين في قضاء الدير من الناحية الادارية هما (ناحية الزوين، وناحية معمل الورق)، ويتكون حاليا من (22) مقاطعة زراعية كما يتضح توزيعها المكاني في الخريطة (2). وبلغت مساحة الاراضي الصالحة للزراعة في القضاء (138832) دونم وبنسبة 42.07% من مساحة منطقة الدراسة الكلية⁽⁶⁾.

خريطة (1) الموقع الجغرافي لقضاء الدير في محافظة البصرة

يقع قضاء الدير في إقليم السهل الرسوبي الفيضي في جنوب شرق العراق ، والذي يقع في منطقة الجرف غير المستقر ، حيث يرتبط التطور الجيولوجي لأرض منطقة الدراسة مع التطور الجيولوجي لأرض العراق منذ تكوين صخور القاعدة في الأزمنة الجيولوجية القديمة ، والذي تأثر بالحركات الأرضية العامة التي تعرض لها العراق. والمناطق المجاورة.

تشكل الخصائص الجيولوجية لقضاء الدير جزءاً من السهل الرسوبي ، والذي هو عبارة عن حوض مقعر يصل الى عمق (3) كم مملؤ بترسبات الرف القاري القديمة ومغطاة برواسب نهريّة حديثة يتباين سمكها بين (4-20) متر ، ويتميز البناء التركيبي لمعظم الطبقات الصخرية للسهل الرسوبي في محافظة البصرة (قضاء الدير جزءاً منها) بأنها ذات ميلان تدريجي واطيء بحيث يكون مضرها الاقليمي موازيا لمجرى نهر شط العرب تقريبا باتجاه شمال غربي- جنوب شرقي⁽⁷⁾ .

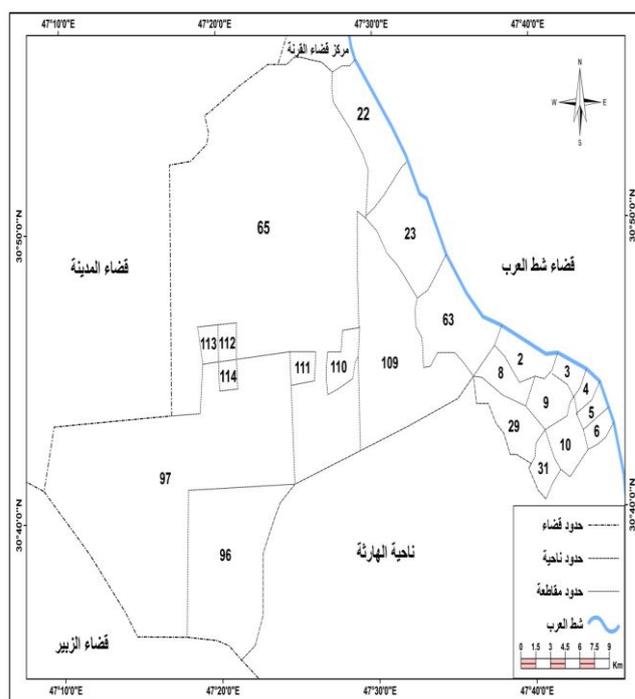
انعكس البناء الجيولوجي لمنطقة الدراسة على خصائص السطح فيها والذي يتصف بالانبساط والانحدار التدريجي وفقا لانحدار السهل الرسوبي الفيضي في جنوب العراق من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي ، ويتبين من الخريطة (3) ان السطح في قضاء الدير يقسم الى عدة اقسام هي مناطق كتوف الانهار التي تكونت بفعل ترسبات نقلتها انهار دجلة والفرات وشط العرب ، وترتفع بمعدل (1-2) متر عن مستوى الاراضي المجاورة لها وهي مناطق احواض الانهار ، ومناطق الاهوار والمستنقعات التي تقع في الاجزاء الشمالية من قضاء الدير وتنخفض بمستوى (3-1) متر عن مستوى الاراضي المحيطة بها⁽⁸⁾ .

انعكست خصائص السطح على النشاط الاقتصادي في منطقة الدراسة اذ تكون مناطق ضفاف الانهار صالحة للتركز زراعية محاصيل البستنة ، كما اثرت على التوزيع الجغرافي لمراكز المستقرات السكانية تتركز في مناطق ضفاف الانهار ، وانشاء المشاريع الاروائية والتي من اهمها مشروع الشافي الاروائي .

63	الدير	60	24000	10500
65	هور الحمار	105	42000	---
96	العسرة والمديح	65	26000	3700
97	خيطة الحاج أرطاوي	115	46000	---
109	المساني وابوعسر	75	30000	6750
110	الحمراء	25	10000	2000
111	الشترية	21	8400	---
112	ام الصناديق	23	9200	---
113	المدهون	15	6000	---
114	ابوبطة	14	5600	---
المجموع		825	330000	52700

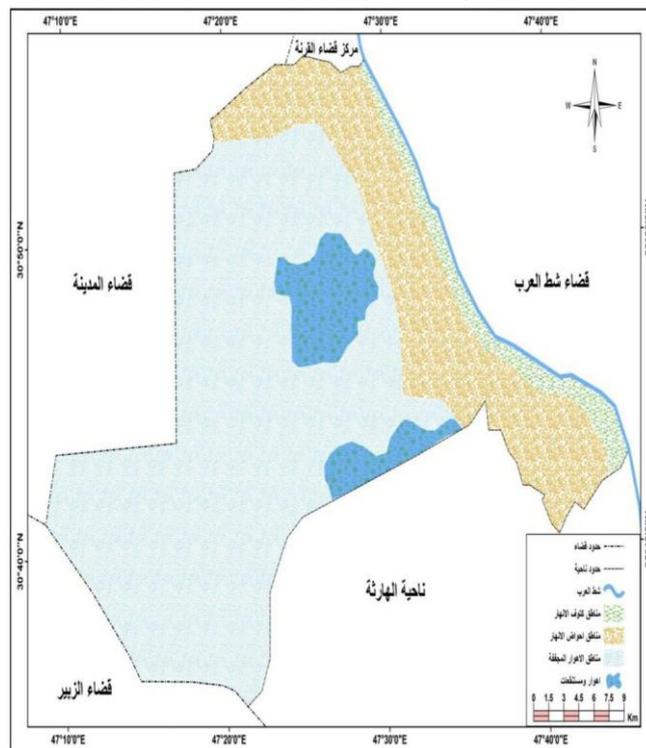
المصدر: مديرية زراعة محافظة البصرة ، قسم الاراضي ، بيانات غير منشورة ، 2021.

خريطة (2) المقاطعات الادارية في قضاء الدير



المصدر: مها عبد الحسين علي محي ، امكانات تنمية زراعية محاصيل البستنة في ناحية الدير ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2019 ، ص 10 .
ب- الوضع الجيولوجي والسطح :

خريطة (3) اقسام السطح في قضاء الدير



جدول (2) معدل درجات الحرارة وكميات الامطار و التبخر الشهرية والسنوية في قضاء الدير للمدة من 2009-2019

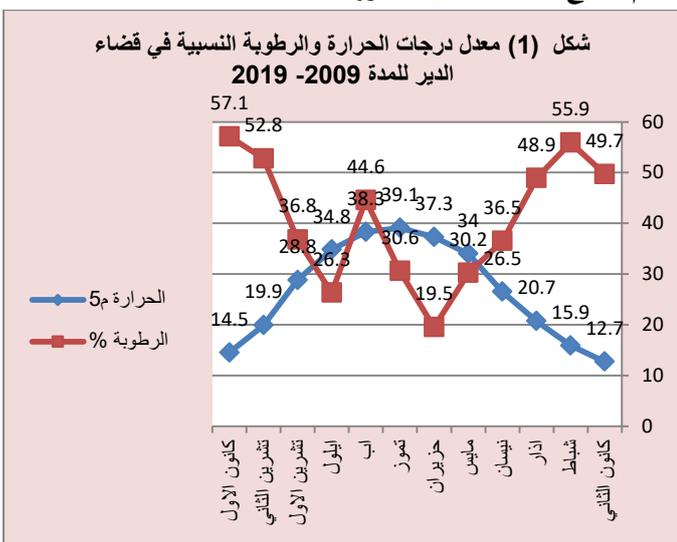
الاشهر	معدل درجات الحرارة م ⁵	كمية الامطار (مم)	كميات التبخر(ملم)	الرطوبة النسبية %
كانون الثاني	12.7	19.5	93.1	49.7
شباط	15.9	15.7	98.8	55.9
اذار	20.7	12.3	182.2	48.9
نيسان	26.5	10.5	232.7	36.5
مايس	34	9.5	355.8	30.2
حزيران	37.3	---	503.3	19.5
تموز	39.1	---	537.5	30.6
اب	38.3	---	477.2	44.6
ايلول	34.8	---	347.8	26.3
تشرين الاول	28.8	3.5	220.8	36.8
تشرين الثاني	19.9	11.5	116.8	52.8
كانون الاول	14.5	25.7	91.3	57.1
المعدل السنوي	27.9	108.2	23578	40.8

المصدر: وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية، قسم المناخ، بيانات غير منشورة، 2020.

المصدر: مها عبد الحسين علي المحي، امكانات تنمية زراعة محاصيل البستنة في ناحية الدير (دراسة في جغرافية الزراعة)، رسالة ماجستير، جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية، 2019، ص 19.

ج- الخصائص المناخية: يقع قضاء الدير في اقليم المناخ الجاف الذي يتصف بقله هطول الأمطار وارتفاع في المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة وزيادة كميات التبخر، وتؤثر خصائص عناصر المناخ في التنمية الاقتصادية والنشاطات المختلفة اذ يعد القطاع الزراعي من اكثر القطاعات تائراً بارتفاع درجات الحرارة والجفاف وتغير الخصائص المناخية، يتضح من الجدول (2) والشكل (1) ان المعدل السنوي لدرجات الحرارة (27.9) م⁵ وسجلت اقل درجة حرارة في شهر كانون الثاني (12.7) م⁵، وسجل شهر تموز اعلى معدل في درجة الحرارة (39.1) م⁵. ويظهر من معطيات الجدول اعلاه ايضا المجموع السنوي للامطار (108.2) ملم في منطقة الدراسة وارتفاع كميات التبخر الى (23578) ملم خلال المدة من 2009 الى 2019، وتزداد كمية التبخر في اشهر الصيف خاصة خلال شهر تموز الى (537.5) ملم مع انخفاض الرطوبة النسبية الى (19.5) % في شهر حزيران.

شكل (1) معدل درجات الحرارة والرطوبة النسبية في قضاء الدير للمدة 2009-2019



المصدر: بيانات الجدول (2)

د- خصائص التربة: تعد التربة الجيدة احد مقومات التنمية الزراعية، وتنوع الترب الزراعية في قضاء الدير والتي من اهمها ترب كتوف الانهار التي تحتل لاراضي الواقعة على الجهة الغربية

بفعل ملائمة البنية الجيولوجية في القضاء ، مما يعني ان لها اهمية كبيرة في التنمية المكانية والاقتصادية في منطقة الدراسة ، اذ يمتد هذا الحقل على امتداد 32 كم و(17) كم عرضاً ، ويتكون من مكامن تكوينات الزبير ومكامن تكويبي ارطاوي – اليمامة ، وان هذا الحقل يمتد مع حقل أرطاوي لينتجان مايتراوح من (400 الى 500) ألف برميل من الخام الخفيف / اليوم ، فضلا عن انتاج الغاز ، اذ يتضح من الجدول (3) والشكل (2) تطور انتاج الغاز الطبيعي المصاحب في حقل بن عمر من (19951) مليون قدم مكعب لسنة 2009 الى (37761.52) مليون قدم مكعب سنة 2018 .

جدول (3) تطور انتاج الغاز الطبيعي المصاحب (مليون قدم³) في حقل بن عمر للمدة (2009-2018)

السنوات	الانتاج	السنوات	الانتاج
2009	19951	2014	16853
2010	24455	2015	17010.06
2011	24158	2016	33191.08
2012	16951	2017	31491.94
2013	7852	2018	37761.52

المصدر : كاظم عبد الوهاب الاسدي وراشد عبد راشد الشريفي ، الغاز الطبيعي المصاحب في الحقول النفطية في محافظة البصرة بين الواق وتحديات الاستثمار والتنمية ، بحث منشور على الموقع: <https://faculty.uobasrah.edu.iq/uploads/publications/pdf1598201564>

خريطة (4) شبكة الري والبزل في مشروع الشافي الاروائي في قضاء الدير

من شط العرب بامتداد شريطي من قضاء القرنة شمالا الى قضاء الهارثة جنوبا ، كما تمتد على جانبي الانهار الفرعية ، وتكونت بفعل الرواسب التي جلبتها انهار دجلة والفرات وتكون ذات نسجة مزيجية طينية غرينية والمعدل العام لنسب مفضولات هذه التربة من الرمل والغرين والطين بلغت (7,5 ، 62,5 ، 30) % . اما تربة احواض الانهار فهي تشغل المناطق المنخفضة نسبياً بين (1-2) متر عن مستوى تربة اراضي الكتوف و تربة الاهوار المجففة وتكون ذات نسجة طينية وبلغ المعدل العام لنسب مفضولات الرمل والغرين والطين (5 ، 30 ، 65)% على التوالي⁽⁹⁾ .

و- الموارد المائية السطحية : تعد الموارد المائية من أهم المقومات الطبيعية التي تؤثر في التنمية المكانية من خلال صلاحية المياه لقيام مختلف النشاطات الاقتصادية . يعد نهر شط العرب المصدر الرئيسي للمياه السطحية في منطقة الدراسة تتفرع من جانبه الايسر عدد من الانهار الرئيسية والبالغ عددها (93) نهر تأخذ مياهها من مجرى نهر شط العرب مباشرة متأثرة هيدرولوجيا بظاهرة المد والجزر ، تتباين اطوالها من 5-10 كم لتروي مساحة (3112) دونم من الاراضي الزراعية في قضاء الدير ، وتتفرع من تلك الانهار عدد من جداول الري والبزل والبالغ عددها (25) جدول وبطاقة تصريفية 32.5 م³ / ثا ومجموع اطوالها (64) كم⁽¹⁰⁾ . ومن الانهار المهمة نهر الشافي الذي يبلغ تصريفه 20 م³ / ثا ، اذ بلغ اعلى تصريف خلال شهر نيسان (18.3) م³ / ثا واخفض تصريف للنهر في شهر تموز (4.1) م³ / ثا وأنشأ عليه مشروع الشافي الأروائي ، اذ تبلغ المساحة الصالحة للزراعة في ارض المشروع (3000) دونم والمساحة المزروعة منها (1640) دونم لسنة 2017⁽¹¹⁾ . ويظهر من الخريطة (4) ان نهر الشافي يتفرع الى ثلاثة افرع رئيسية تمتد منه لتنتهي داخل الاهوار وهي فرع ابو شلوك ، وفرع سليمة ، وفرع ابو واوي وهو الفرع الايسر لنهر الشافي .

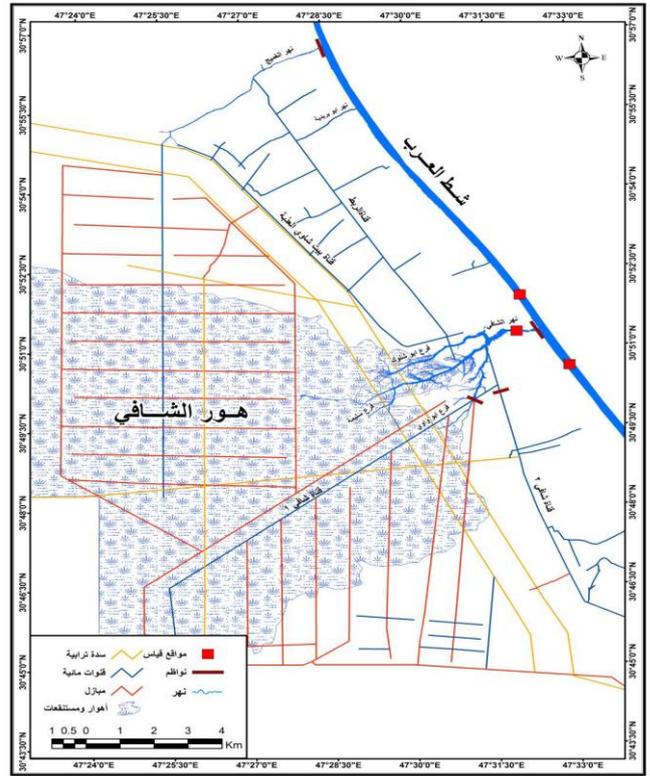
يمكن القول من خلال ما تقدم ان قضاء الدير فيه عدة مقومات مائية يمكن استثمارها لاغراض التنمية المكانية لمختلف المشاريع السياحية والترفيهية وانشاء المحميات الطبيعية خاصة بعد ادراج اهوار العراق حسب اتفاقية رامسار للأراضي الرطبة العالمية . ه- الثروات المعدنية : يقع في قضاء الدير حقول نפט نهران عمر بين حقل مجنون النفطي شمالا وحقل الزبير النفطي جنوبا ،

والعامل الأساسي في نجاحها فإنه كذلك هدفها الأساسي . فهناك علاقة متبادلة بين النمو السكاني والتنمية المكانية من خلال تأثير التنمية الاقتصادية والاجتماعية في نمو السكان من جهة ، وتأثير النمو السكاني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة اخرى . حيث ان نمو السكان يؤثر في سوق العمل والاستثمار والاستهلاك ، كما انه احد عوامل دفع حركة التنمية المكانية نحو الازدهار ، فهو يزيد من فتوة المجتمع وزيادة نسبة القوة البشرية وقوة العمل الى اجمالي السكان ، وتنوع في الخبرات والمساهمة في البناء التنموي⁽¹²⁾ . ويتضح من بيانات الجدول (4) تزايد اعداد ونسب سكان قضاء الدير من (59182) نسمة حسب تعدد 1997 الى (111744) نسمة حسب تقديرات 2020 ، وبنسبة من 3.8% الى 3.6% من سكان محافظة البصرة للمدة نفسها ، وبمعدل نمو 8.5% للمدة من 2007 الى 2018 . ويعد النمو السكاني من الظواهر الديموغرافية المهمة والتي تساهم في تحقيق التنمية المكانية ، إذ ان مع زيادة عدد السكان سيزداد الطلب على الوحدات السكنية وبالتالي زيادة الطلب على العمران واتساع المساحة العمرانية⁽¹³⁾ .

يتضح من الجدول (5) الكثافة السكانية العامة وهي نسبة عدد السكان على مساحة الارض التي يعيشون⁽¹⁴⁾ عليها ، والتي ارتفعت في منطقة الدراسة من 7107 نسمة / كم² لسنة 1997 الى 128,5 نسمة / كم² لسنة 2018 . اما الكثافة الحقيقية في تساوي اجمالي السكان (نسمة) في منطقة ما على المساحة المعمورة (كم²) فقد بلغت 4981.5 نسمة / كم² لسنة 2018 بعد ان كانت 6432.8 نسمة / كم² لسنة 1997 . اما الكثافة الزراعية فهي احدى المقاييس التي تظهر نصيب الفرد من الاراضي المزروعة اذ بلغت 66.7 نسمة / كم² لسنة 1997 وارتفعت الى 266.4 نسمة / كم² لسنة 2018 .

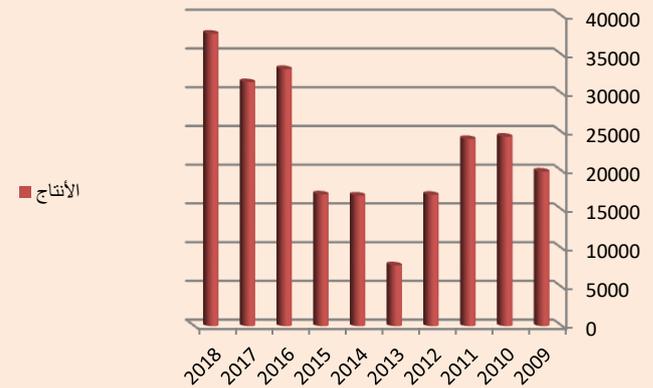
جدول (4) عدد السكان (نسمة) ومعدل النمو في قضاء الدير للمدة (1997-2020)

السنوات	عدد السكان الدير	عدد سكان محافظة البصرة	% من سكان محافظة البصرة	معدل النمو
1997	59182	1556445	3.8	---



المصدر: اسعد جواد كاظم السوداني ، هيدرولوجية نهر الشافي في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، 2018 ، ص 48.

شكل (2) انتاج الغاز الطبيعي المصاحب (مليون قدم مكعب) في حقل نهران عمر للمدة (2009-2018)



المصدر: بيانات الجدول (3)

ثانيا - خصائص السكان وعلاقتهم بالتنمية المكانية في قضاء الدير ان السكان والتنمية مشكلتان متلازمتان بترباط وثيق تؤثر كل منهما في الأخرى وتتأثر بها ، فكما أن الإنسان صانع التنمية

يتضح من الجدول (6) وشكل (3) زيادة عدد سكان الحضر والريف في منطقة الدراسة للسنوات (1997، 2007، 2018، 2020) وبنسب (35,4، 50، 29,4، 29,4) % لسكان الحضر وبنسب (64,6، 50، 70,6، 70,6) % لسكان الريف على التوالي، وهذا يتطلب اتساع النمو العمراني في قضاء الدير، وزيادة الطلب على الخدمات التعليمية والصحية والبنى التحتية والترفيهية وغيرها من الخدمات الاجتماعية والتي تساهم في التنمية المكانية للقضاء. ويظهر من الجدول (6) التغيرات الكبيرة التي طرأت على اعداد السكان، اذ يعد الحجم الصفة الأساسية لأي مجموعة سكانية، فقد ارتفع حجم السكان اكثر من الضعف خلال المدة من (1997 الى 2020)، اذ ازداد عدد السكان من 50483 نسمة لسنة 2007 الى 106107 لسنة 2018 وبمعدل نمو 8.5 %.

جدول (6) توزيع سكان (نسمة) قضاء الدير حسب البيئة للسنوات (1997-2020)

السنوات	مجموع السكان	سكان الحضر	% سكان الحضر	سكان الريف	% سكان الريف
1997	59182	20956	35.4	38226	64.6
2007	50483	25242	50	25241	50
2018	106107	31196	29.4	74913	70.6
2020	111744	32853	29.4	78851	70.6

المصدر: 1- جمهورية العراق، هيئة التخطيط والجهاز المركزي للاحصاء، نتائج التعداد العام لسكان محافظة البصرة لسنة 1997، جدول 22، ص 76.

2- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الاحصائية السنوية تقديرات 2018.

3- مديرية احصاء البصرة، بيانات غير منشورة، 2020.

2007	50483	1912533	2.6	1.5
2018	106107	2908491	3.6	8.5
2020	111744	3063059	3.6	0.1

المصدر: 1- جمهورية العراق، هيئة التخطيط والجهاز المركزي للاحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997، محافظة البصرة، جدول (22) ص 76.

2- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، تقديرات السكان لسنة 2018، بيانات غير منشورة، 2020.

تم احتساب معدل نمو السكان اعتمادا على المعادلة التالية:

$$R = n \sqrt{\frac{pt}{po}} - 1 \times 100$$

حيث R = معدل النمو السنوي

N = عدد السنوات بين التعدادين

Pt = التعداد اللاحق

Po = التعداد السابق

المصدر: يونس حمادي علي، مبادئ علم الديموغرافية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1985، ص 38.

جدول (5) الكثافات السكانية نسمة/كم² لسكان قضاء الدير للسنوات 1997 و 2018

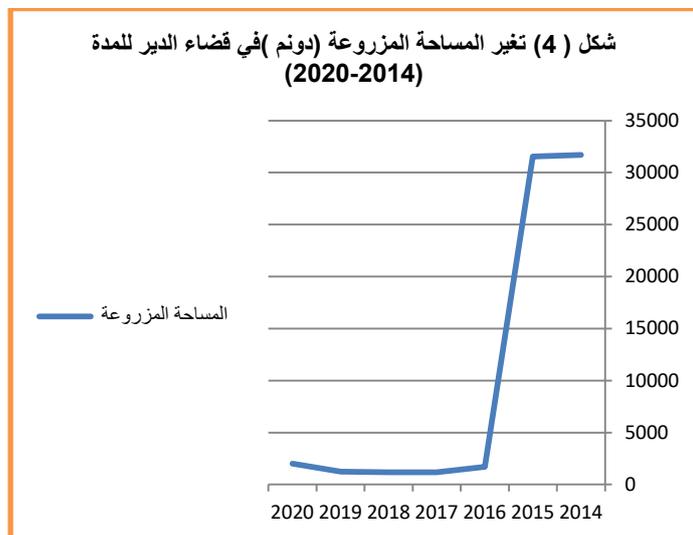
السنوات	عدد السكان	المساحة المبنية كم ²	الكثافة العامة نسمة/كم ²	الكثافة الحقيقية نسمة/كم ²	الكثافة الزراعية
1997	59182	9.2	71.7	6432.8	66.7
2018	106107	21.3	128.7	4981.5	266.4

المصدر: 1- جمهورية العراق، هيئة التخطيط والجهاز المركزي للاحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997، محافظة البصرة، جدول (22) ص 76.

2- محمد سجاد عبد محسن، التحليل المكاني لخصائص السكان في محافظة البصرة لسنتي (1977 و 2018)، اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الانسانية، 2020، ص 43.

35	690	65	1306	1996	2020
----	-----	----	------	------	------

المصدر: مديرية زراعة البصرة، قسم التخطيط والمتابعة ، سجلات رسمية ، بيانات غير منشورة ، 2020.



المصدر: بيانات الجدول (7)

تتميز الزراعة في قضاء الدير بتنوع التركيب المحصولي حيث تزرع المحاصيل الحقلية المتمثلة (بالحنطة والشعير والذرة ومحاصيل العلف) وزراعة محاصيل البستنة المتمثلة بالخضروات وأشجار النخيل والفاكهة ، اذ يتضح من الجدول (8) زراعة انواع مختلفة من اشجار الفاكهة بمجموع (12234) شجرة لسنة 2020.

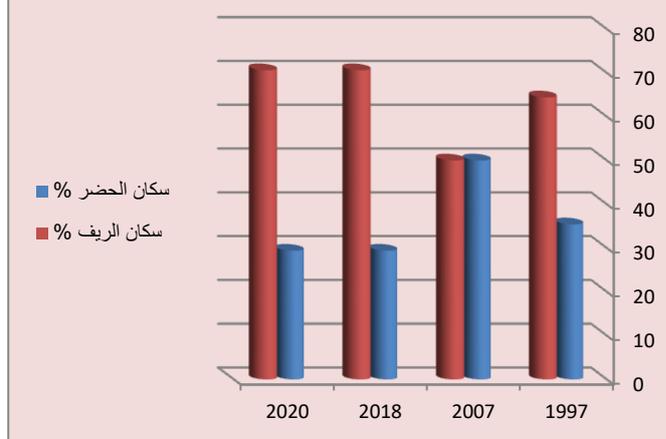
جدول (8) اعداد اشجار الفاكهة (شجرة) في قضاء الدير لسنة 2020

النوع	العدد
التين	325
البرتقال	5
التارنج	10
الرمان	380
التفاح	5
الزيتون	225
التوت	460
النومي	265
السدرة	10250
العنب	309
المجموع	12234

المصدر: مديرية زراعة البصرة، قسم التخطيط والمتابعة ، سجلات رسمية ، بيانات غير منشورة ، 2020.

وتوجد في قضاء الدير مشاريع زراعية اروائية والتي من اهمها مشروع الشافي الاروائي ، كما توجد عدد من المزارع لتربية الاسماك والبالغ عددها (12) مزرعة فضلا عن مشاريع تربية

شكل (3) نسبة سكان الحضر والريف في قضاء الدير للمدة 2020-1997



المصدر: جدول بيانات (6)

ثالثاً - واقع التنمية المكانية في قضاء الدير 1- النشاط الاقتصادي

أ- الزراعة: يعد النشاط الزراعي من النشاطات الاقتصادية المهمة في قضاء الدير ، تبلغ المساحة الصالحة للزراعة (82250) دونم ونسبة 24 % من المساحة الكلية لمنطقة الدراسة ، وتشكل نسبة (1.58) % من المساحة الصالحة للزراعة في محافظة البصرة والبالغة (5202995) دونم في محافظة البصرة لسنة 2019⁽¹⁵⁾. يتضح من الجدول (7) والشكل (4) المساحة المزروعة في قضاء الدير للمدة من 2014 - 2020 والتي انخفضت من (31709) دونم لسنة 2014 الى (1996) دونم لسنة 2020.

جدول (7) المساحة المزروعة (دونم) في قضاء الدير للمدة من 2020-2014

السنوات	المساحة المزروعة	الموسم الشتوي %	الموسم الصيفي %
2014	31709	4	30429
2015	31545	4	30510
2016	1715	64	615
2017	1172	45	635
2018	1172	49	592
2019	1250	45	670

منتجات الالبان بمختلف انواعها وكبس التمور ، اذ بلغ عدد المعامل الحرفية 69 معمل لسنة 2017.

2- الخدمات الاساسية والمجتمعية في قضاء الدير

تعد الخدمات الأساسية والمجتمعية من العوامل المهمة في تحقيق التنمية المكانية المستدامة ، والتي لها اهميتها في وضع الخطط التنموية للأقاليم ، وتجد في قضاء الدير عدد من المؤسسات التجارية والادارية ، اذ بلغ عدد المنشآت التجارية في المراكز الحضرية (195) مؤسسه وعدد العاملين فيها (410) عامل ، في حين بلغ عدد المؤسسات الادارية (10) مؤسسات ويعمل فيها 3338 عامل . واهم الخدمات المجتمعية في منطقة الدراسة هي :

ا- الخدمات التعليمية : ان الخدمات التعليمية احدى الخدمات المجتمعية العامة التي لا بد من توفرها للسكان والتي تعد احدى مقومات التنمية الشاملة ، يوجد في مركز قضاء الدير (4) رياضات ، ويبلغ عدد المؤسسات التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي والثانوي (88) مدرسة منها (11) مدرسة ابتدائية و (8) مدارس ثانوية في مركز القضاء⁽²⁰⁾ ، وباقي المدارس تتوزع على مختلف المستقرات الريفية والحضرية في القضاء .

ب- الخدمات الصحية : تعرف بأنها جميع المؤسسات التي تقدم العلاج والوقاية للسكان سواء كانت مؤسسات رئيسة أو فرعية أو مراكز صحية أو عيادات شعبية مسائية أو مستشفيات حكومية أو أهلية ، وهي هدف من اهداف التنمية البشرية ، والمحافظة على صحة الانسان من الأمراض من خلال الأرتقاء بالواقع الصحي للمجتمع⁽²¹⁾ . يوجد في قضاء الدير (11) مركز صحي منها (3) مراكز صحية في مركز قضاء الدير .

ت- طرق النقل : تعد طرق النقل من العوامل المهمة في التخطيط للتنمية المكانية سواء في المناطق الحضرية ام الريفية لما لها من دور في حياة السكان وسهولة الاتصال بين الأقاليم المختلفة وتحقيق التنمية الاقتصادية في مختلف مفاصلها . وللقوف على واقع حال الطرق في منطقة الدراسة يتبين من الخريطة (5) انها تقسم الى :

1- الطرق الرئيسية : وتشمل الطريق الرئيسي الدولي (بصرة – بغداد) الذي يمتد بموازاة الضفة الغربية من مجرى شط

الدواجن والبالغ عدد (6) حقول ، فضلا عن مشاريع تربية النحل وبواقع (13) منحل والتي تضم (383) خلية نحل لسنة 2019 ، وهذه المشاريع الزراعية لها اهميتها في تشغيل الايدي العاملة وزيادة دخل الفرد وبالتالي تحقيق التنمية الزراعية الريفية المستدامة في قضاء الدير وتطوير القرى الريفية البالغ عددها (47) قرية في منطقة الدراسة وبنسبة (14.46) % من مجموع القرى في محافظة البصرة والبالغ عددها (325) قرية لسنة 2016⁽¹⁶⁾ . ويهتم سكان الريف بتربية حيوانات الماشية ، إذ تحتل تربية الجاموس المرتبة الاولى وبواقع (11000) رأس ، وتلها تربية الابقار البالغ عددها 4650 (رأس) ، ومن ثم الاغنام (2500) رأس لسنة 2017⁽¹⁷⁾ .

ب- النشاط الصناعي

يعد النشاط الصناعي من النشاطات الاقتصادية المهمة في تحقيق التنمية لاي اقليم جغرافي ، ان موقع قضاء الدير على مجرى شط العرب وعلى الطريق الدولي بصرة – بغداد ، ساعد على انشاء معمل صناعة الورق في القضاء (والمتوقف عن العمل حاليا) والتي كانت تسمى الشركة العامة للصناعات الورقية ، كما ساعد على قيام تلك الصناعة وفرة المواد الاولية المتمثلة بالقصب التي كانت تجلب من اقليم الأهوار في شمال محافظة البصرة . وهذا يعني توفر الامكانيات المكانية للتنمية الصناعية في المنطقة .

وتوجد في القضاء عدد من الصناعات الغذائية وبواقع معمل واحد لصناعة الثلج ، و(12) معمل صناعة جرش الحبوب و15 معمل لصناعة تحلية المياه واكثر من (40) معمل لمختلف الصناعات الاخرى⁽¹⁸⁾ ، مثل صناعة الالبسة الجاهزة والخياطة فضلا عن الصناعات الخشبية وبواقع (12) معمل للصناعات الخشبية ، وصناعة الورق والطباعة والخدمية ، وبلغ عدد المؤسسات الصناعية في المراكز الحضرية للقضاء (80) مؤسسة صناعية وعدد العاملين فيها (490) عامل لسنة 2019⁽¹⁹⁾ . كما توجد في القضاء عدد من الصناعات الانشائية والمعدنية مثل صناعة البلوك وبواقع (25) معمل بلوك و(4) معامل لصناعة الالمنيوم و (9) معامل حدادة .

ويمارس سكان القضاء خاصة في المناطق الريفية عدد من الصناعات الحرفية واليدوية اليدوية مثل صناعة (الزوارق والمشاحيف) والتي تساهم في زيادة دخل الاسرة ، وكذلك صناعة

المصدر: مها عبد الحسين علي المحي ، امكانات تنمية زراعة محاصيل البستنة في ناحية الدير (دراسة في جغرافية الزراعة) ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2019 ، ص 109 .

الأستنتاجات

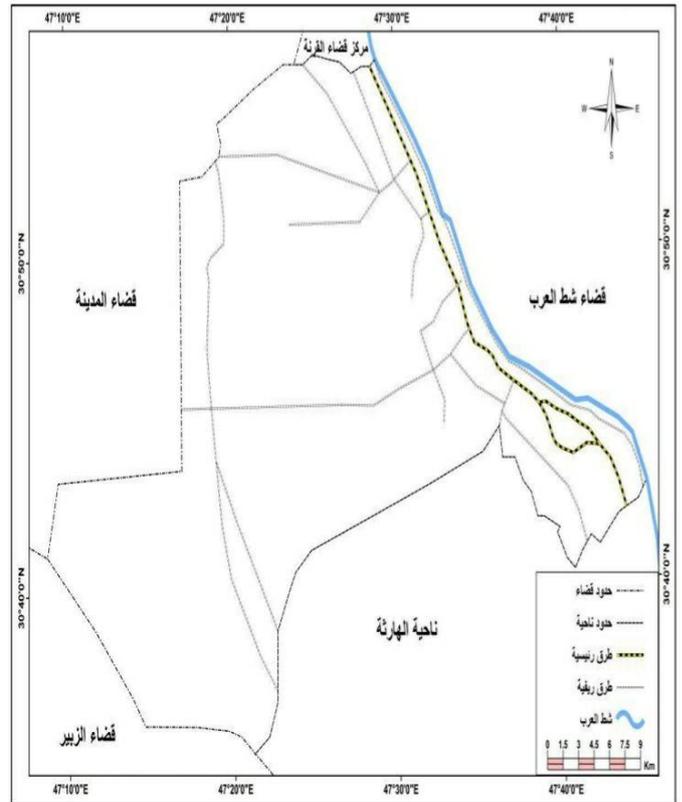
ان اهم متطلبات نجاح التنمية وتحقيق اهدافها ، هو وجود توازن بين ما تم التخطيط له لتنمية اقليم معين وبين ما موجود فعلا من موارد طبيعية واقتصادية وتوفر الموارد البشرية أي الايدي العاملة المدربة وحجم السكان ومعدلات النمو السكاني في ذلك الاقليم ، توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها :

- 4- تتوفر في قضاء الدير عدد من الأمكانات الجغرافية الملائمة لتحقيق التنمية المكانية .
- 5- ان الخصائص الطبيعية لها اهمية في تحقيق التنمية المكانية في منطقة الدراسة ، والتي تشمل الموقع والمساحة ، والوضع الجيولوجي والسطح فضلا عن الخصائص المناخية والتربة والموارد المائية والثروات المعدنية .
- 6- ان قضاء الدير فيه عدة مقومات مائية يمكن استثمارها لاغراض التنمية المكانية لمختلف المشاريع السياحية والترفيهية وانشاء المحميات الطبيعية خاصة بعد ادراج اهور العراق حسب اتفاقية رامسار للأراضي الرطبة العالمية .
- 7- وبعد النمو السكاني من الظاهرات الديموغرافية المهمة والتي تساهم في تحقيق التنمية المكانية ، إذ ان مع زيادة عدد السكان سيزداد الطلب على الوحدات السكنية وبالتالي زيادة الطلب على العمران واتساع المساحة العمرانية ، اذ ازداد عدد سكان قضاء الدير من (59182) نسمة حسب تعداد 1997 الى (111744) نسمة حسب تقديرات 2020 .
- 8- يعد النشاط الزراعي من النشاطات الأقتصادية المهمة في قضاء الدير ، تبلغ المساحة الصالحة للزراعة (82250) دونم وبنسبة 24 % من المساحة الكلية لمنطقة الدراسة ، وتشكل نسبة (1.58) % من المساحة

العرب وبطول 36 كم مما سهل اتصال القضاء بالمدن والاقاليم المجاورة وهذا يساعد على نشاط عملية التسويق وحركة التجارة والنقل الداخلية والتي لها اهمية واضحة في التنمية المكانية للقضاء ، خاصة بعد تعبيد الطريق الرئيسي الثاني الذي يمتد من الطريق الدولي باتجاه معمل الورق وبطول (7) كم⁽²²⁾ ، مما ساعد في سهولة اتصال سكان المستقرات الحضرية والريفية الواقعة على جانبي الطرق .

2- الطرق (الفرعية) الداخلية : ويقصد بها شبكة الطرق المعبدة وغير المعبدة التي تربط بين المستقرات الحضرية والريفية في قضاء الدير ، والتي ترتبط مع بعضها لتلتقي بالطريق الرئيسي (بصرة – بغداد) ويبلغ مجموع اطوال الطرق الريفية 211.1 كم ، ويوجد في قضاء الدير عدد من الجسور التي لها اهميتها في سهولة اتصال سكان القضاء بالاقضية المجاورة ، ومن اهمها جسر الدير الكونكريتي الذي يربط منطقة الدراسة بناحية النشوة التابعة لقضاء شط العرب .

خريطة (5) الطرق الرئيسية والفرعية في قضاء الدير



- 10- مديرية الموارد المائية في محافظة البصرة ، قسم المدلولات المائية ، بيانات غير منشورة ، 2020 .
- 11- اسعد جواد كاظم السوداني ، هيدرولوجية نهر الشافي في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، 2018 ، ص 118 .
- 12 - علي محمد التير ، النمو السكاني وعلاقته بالتنمية المكانية " دراسة جغرافية " ، مجلة العلوم الانسانية والتطبيقية ، العدد 27 ، ص 80 ، منشور على الرابط الالكتروني :

[7rCo1https://drive.google.com/file/d/ykz/view91MSuBKMgZyExmixReflDAWBy](https://drive.google.com/file/d/7rCo1https://drive.google.com/file/d/ykz/view91MSuBKMgZyExmixReflDAWBy)

- 13 - يحيى عبد الحسن فليح الجياشي ، النمو الحضري وأثره في اتجاهات التوسع العمراني في مدينة السماوة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، 2008 ، ص 33 .
- 14 - محمد سجاد عبد محسن ، التحليل المكاني لخصائص السكان في محافظة البصرة لسنتي (1977 و2018) ، اطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2020 ، ص 29 .
- 15 - مديرية زراعة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، سجلات رسمية ، بيانات غير منشورة ، 2020 .
- 16 - مديرية احصاء البصرة ، قسم الاحصاء الزراعي ، بيانات غير منشورة ، 2020 .
- 17 - مديرية زراعة البصرة ، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة ، 2020 .
- 18- الاء شاكر عمران الشمراي ، اقليم احوار جنوب العراق دراسة في الجغرافيا الاقليمية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، 2018 ، ص 247 .
- 19- علا يوسف داود الدين ، الهيمنة الحضرية لمدينة القرنة (دراسة في جغرافية المدن) ، رالة ماجستير ، جامعة البصرة للتربية للعلوم الانسانية ، 20 ، ص 132 .
- 20 - علا يوسف داود الدين ، الهيمنة الحضرية لمدينة القرنة (دراسة في جغرافية المدن) ، رالة ماجستير ، جامعة البصرة للتربية للعلوم الانسانية ، 20 ، ص 147 .
- 21 - منعم احمد خضير وبرهان شياح مرعي حسن ، قياس وتحليل أثر مؤشرات الخدمات الصحية في مؤشر التنمية البشرية في العراق للمدة (2005-2015) ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصاد ، مجلد 2 ، العدد 38 ، 2017 ، ص 292 .
- 22 - مديرية الطرق والجسور في محافظة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، 2020 .

الصالحة للزراعة في محافظة البصرة والبالغه (5202995) دونم في محافظة البصرة لسنة 2019.

- 9- التباين المكاني للمؤشرات التنموية الصحية والتعليمية والبنى التحتية بين المستقرات الحضرية والريفية وانخفاض كفاءتها مع زيادة عدد السكان في قضاء الدير .

الهوامش

- 1- مصطفى جليل ابراهيم الزبيدي ، التنمية المكانية بين العدالة الاجتماعية والكفاءة الوظيفية ، مجلة التخطيط والتنمية ، العدد 26 ، السنة 2012 ، ص 110 .
- 2- كريم سالم حسين الغالبي ، سحر كريم كاطع علي ، الاتجاهات المستقبلية للتنمية المكانية في محافظة القادسية في المجالين (الصناعي والزراعي) ، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد 16 ، العدد 2 ، لسنة 2014 ، ص 137 .
- 3- سهى مصطفى حامد ، واحمد حسين علاوي ، التنمية المكانية لمحافظة النجف في ضوء تحديد الاقاليم التنموية ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، المجلد 1 ، العدد 53 ، السنة 2019 ، ص 389 .
- 4- فلاح جمال معروف العزاوي ، التنمية المستدامة والتخطيط المكاني ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، 2016 ، ص 185 .
- 5- (علي محمد التير ، النمو السكاني وعلاقته بالتنمية المكانية (دراسة جغرافية) ، مجلة العلوم الانسانية والتطبيقية ، العدد 27 ، منشور على الرابط الالكتروني :

[7rCo1https://drive.google.com/file/d/ykz/view91MSuBKMgZyExmixReflDAWBy](https://drive.google.com/file/d/7rCo1https://drive.google.com/file/d/ykz/view91MSuBKMgZyExmixReflDAWBy)

- 6- مديرية زراعة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، سجلات رسمية ، بيانات غير منشورة ، 2020 .
- 7- بشرى رمضان ياسين ، العلاقات المكانية بين مستويات السطح والزراعة في محافظة البصرة ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 1998 ، ص 11 .
- 8- مها عبد الحسين علي محي ، امكانات تنمية زراعة محاصيل البستنة في ناحية الدير (دراسة في جغرافية الزراعة) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، 2019 ، ص 16 .
- 9- مها عبد الحسين علي المحي ، امكانات تنمية زراعة محاصيل البستنة في ناحية الدير (دراسة في جغرافية الزراعة) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، 2019 ، ص 44 .

- المصادر
- 1- اسعد جواد كاظم السوداني ، هيدرولوجية نهر الشافي في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة .
 - 2- الاء شاكر عمران الشمراتي ، اقليم اهور جنوب العراق دراسة في الجغرافيا الاقليمية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، 2018 .
 - 3- بشرى رمضان ياسين ، العلاقات المكانية بين مستويات السطح والزراعة في محافظة البصرة ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، 1998 .
 - 4- وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة البصرة الادارية ، بمقياس 1/500000 ، بغداد ، 2020 .
 - 5- مديرية زراعة محافظة البصرة ، قسم الاراضي ، بيانات غير منشورة ، 2021.
 - 6- مها عبد الحسين علي محي ، امكانات تنمية زراعة محاصيل البستنة في ناحية الدير ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، 2019.
 - 7- وزارة النقل ، الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة ، 2020 .
 - 8- جمهورية العراق ، هيئة التخطيط والجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، محافظة البصرة.
 - 9- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للأحصاء ، تقديرات السكان لسنة 2018 ، بيانات غير منشورة ، 2020.
 - 10- كاظم عبد الوهاب الاسدي وراشد عبد راشد الشريفي ، الغاز الطبيعي المصاب في الحقول النفطية في محافظة البصرة بين الوباق وتحديات الاستثمار والتنمية ، بحث منشور على الموقع: <https://faculty.uobasrah.edu.iq/uploads/publications/pdf1598201564/>
 - 11- مصطفى جليل ابراهيم الزبيدي ، التنمية المكانية بين العدالة الاجتماعية والكفاءة الوظيفية ، مجلة التخطيط والتنمية ، العدد 26 ، السنة 2012.
 - 12- كريم سالم حسين الغالي ، سحر كريم كاطع علي ، الاتجاهات المستقبلية للتنمية المكانية في محافظة القادسية في المجالين (الصناعي والزراعي) ، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد 16 ، العدد 2 ، لسنة 2014 ، ص 137 .
 - 13- سهى مصطفى حامد ، واحمد حسين علاوي ، التنمية المكانية لمحافظة النجف في ضوء تحديد الاقاليم التنموية ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، المجلد 1 ، العدد 53 ، السنة 2019 .
 - 14- فلاح جمال معروف العزاوي ، التنمية المستدامة والتخطيط المكاني ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، 2016.
 - 15- علي محمد التير ، النمو السكاني وعلاقته بالتنمية المكانية (دراسة جغرافية) ، مجلة العلوم الانسانية والتطبيقية ، العدد 27 ، منشور على الرابط الالكتروني :
- <https://drive.google.com/file/d/7rCo1https://drive.google.com/file/d/ykz/view91MSuBKMGzYExmixReflDAWBy>
- 16- مديرية زراعة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، سجلات رسمية ، بيانات غير منشورة ، 2020.
 - 17- مديرية الموارد المائية في محافظة البصرة ، قسم المدلولات المائية ، بيانات غير منشورة ، 2020 .
 - 18- محمد سجاد عبد محسن ، التحليل المكاني لخصائص السكان في محافظة البصرة لسنتي (1977 و2018) ، اطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2020 ، ص 29 .
 - 19- مديرية احصاء البصرة ، قسم الاحصاء الزراعي ، بيانات غير منشورة ، 2020 .

2.The spatial variation of the health and educational development indicators and the infrastructure between urban and rural settlements and their low efficiency with the increase in the population of the monastery district.

- 20- مديرية زراعة البصرة ، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة ، 2020 .
- 21- علا يوسف داود الدين ، الهيمنة الحضرية لمدينة القرنة (دراسة في جغرافية المدن) ، رالة ماجستير ، جامعة البصرية التربية للعلوم الأنسانية ، 20 .
- 22- منعم احمد خضير وبرهان شياع مرعي حسن ، قياس وتحليل أثر مؤشرات الخدمات الصحية في مؤشر التنمية البشرية في العراق للمدة (2005-2015) ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصاد ، مجلد 2، العدد38، 2017 .
- 23- مديرية الطرق والجسور في محافظة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، 2020 .
- 24- يحيى عبد الحسن فليح الجياشي ، النمو الحضري وأثره في اتجاهات التوسع العمراني في مدينة السماوة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، 2008.
- 25- يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1985 .

Abstract

Sustainable spatial development aims to achieve economic and social development that meets the requirements of society at the present time while preserving the environmental resources necessary to meet the needs of the population in the future.

The search problem is determined by answering the following axes:

- 1.What are the geographical potentials to achieve spatial development in the monastery district?
- 2.Is there a spatial discrepancy between the distribution patterns of urban and rural settlements in the Monastery district?
- 3.What is the reality of agricultural development and other economic sectors and the efficiency of community services in the study area?

The study reached several results, the most important of which are:

- 1.Deir district has a number of geographical capabilities suitable for achieving spatial development.